السبت ٢٢ آذار سنة ١٩٥٢ — الثمن ٤٠ ملا — العدد ٤٨ السنة الثامنة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — 22 MARCH 1952 — אל — אתיחאד

الكنيست تبحث مشروع الميزانية لسنة ١٩٥٢ - ١٩٥٣

الحزب الشيوعي يطالب بسياسة سلام وعمل وخبز وتخفيض المخصصات العسكرية

القدس – في المناقشة حول مشروع الميزانية في الكنيست يوم الاثنين، قالت ممثلة الحزب الشيوعي استر فلنسكا: ان ميزانية الحكومة الجديدة تبشر الاهلين بتخفيض الخدمات الصحية والتعليم وبقلة الغذاء والكساء، وبازدياد الضرائب، وتفاقم الغلاء، وبالبطالة العامة، والقاء عبء نفقات تعضيد الحرب على عاتق جماهير الشعب.

ان المخصصات العسكرية الضخمة لا يقصد بها الدفاع عن اسرائيل بل تعضيد التحضير لحرب عالمية جديدة. ان الحكومة تحاول ان تبرر المخصصات العسكرية الضخمة بحجة ضرورة الدفاع ازاء خطر «جولة ثانية»، ولكنها في الوقت ذاته توافق على إنشاء جبهة واحدة مع حكومات الاقطار العربية في قيادة الشرق الاوسط ضد السوفيات.

ان الخطر الحقيقي الذي يهدد اسرائيل وسائر اقطار الشرق الاوسط هو خطر الاحتلال العسكري من قبل الاستعمار الاميركي البريطاني الذي يحضر لحرب عالمية جديدة.

ان الحزب الشيوعي، لقلقه على أمن اسرائيل، يعارض في المخصصات العسكرية الضخمة التي تؤدي الى التخلي عن دولتنا لمثيري الحروب، ويطالب بتخفيضها الى الحد اللازم لمقتضيات أمن اسرائيل فقط.

وبينت النائبة فلنسكا في خطابها ان بنود الاتفاق حول «المنحة» الاميركية تلزم حكومة اسرائيل بتعضيد وتأييد سياسة مثيري الحروب ومشاريعهم، وقالت ان ليس ثمة اي خطر على اسرائيل من الاتحاد السوفياتي الذي لا يهدد شعباً ما ونحن نعارض في اشتراك حكومة اسرائيل في سباق التسلح الذي يقوم به مثيرو الحروب، ونطالب بسياسة أمن وسلام وخبز وعمل.

وذكرت فلنسكا ان الحكومة، لكي تمول هذه الميزانية العسكرية الضخمة، تثقل عبء الضرائب، ولا سيما الضرائب غير المباشرة على، جماهير الشعب، وطالبت بتخفيض هذه الضرائب وفرض ضرائب عالية على البرجوازية الكبيرة والشركات الاجنبية. وقالت ان الحكومة قد قترت على الشعب بالمؤن، وخصصت الاموال للنفقات العسكرية. ونتيجة لهذه السياسة ارتفعت اسعار الحاجيات، في المدة الاخيرة فقط، من ٥٠ بالمئة الى ١٠٠ بالمئة.

واظهرت النائبة الشيوعية في خطابها طابع الميزانية المنافي لمصالح الشعب وقالت ان هذا يبدو واضحا بتخفيض الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليم. فان مخصصات التعليم ٧ بالمئة من الميزانية ومخصصات الصحة ٤،٥ بالمئة، بينما خصص مثل هذا المبلغ للبوليس. وهذا يدل على ان المخصصات العسكرية الضخمة ليست على حساب المؤن فقط بل على حساب الصحة والتعليم. هذا في حين ان عشرات الالوف من الاولاد محرومون من المدارس وعشرات الالوف من المرضى محرومون من المستشفيات.

وقالت ان في الميزانية تمييزاً ضد الاهلين العرب. فبينما خصص لخيل البوليس وكلابه ٣١ ألف ليرا، خصص للمرافق الاقتصادية العربية ٢٢ ألف ليرا فقط. ان ٣٠ بالمئة من الاولاد العرب محرومون من التعليم. والحكومة تمنع الفلاحين من فلاحة اراضيهم، ولا تعيد الى عشرات الالوف منهم الاراضي التي اغتصبت منهم، وبذلك تضر بنمو المرافق الزراعية.

واستشهدت فلنسكا بقول ستالين ان اية دولة لا تستطيع ان تنمي الصناعة المدنية وتقوم بمشاريع البناء، وتخفض الاسعار، وتنعش الاقتصاد، اذا هي ضاعفت قواتها العسكرية ونمت الصناعة الحربية.

وقالت ان الحكومة تتحدث عن بناء البلاد، وتقفل بيدها المصانع وتخفض الانتاج. وتتحدث عن الهجرة وتخلق احتياطيا من العمال العاطلين. ان قيادة المباي مسؤولة عن الجوع والبطالة وعن تقوي حزب البرجوازية الكبيرة. ان عملية تقوي البرجوازية الكبيرة، وخضوع الحكومة لمثيري الحروب تهدد بانتزاع لقمة الشعب وتعريض بلادنا الى خطر الدمار.

ولاعتبارنا ميزانية الحكومة، ميزانية لتخفيض مستوى المعيشة وللتجويع وللتحضير للحرب، فإننا نرفضها وسنقترع ضدها.

وتكلم في المناقشة موشه سنيه فطالب بتخفيض المخصصات العسكرية بعشرة ملايين ليرا وقال ان زيادة مخصصات الامن لا تعني زيادة الامن. اننا نطالب بجيش شعبي للدفاع عن الوطن لا ليكون فرعا لجيش اقليمي او غربي. اننا نعارض في توريط جيش اسرائيل في مشاريع عدوانية تحت ستار الدفاع عن المنطقة كلها.

وتكلم النائب جوري (من المباي) فقال ان مستوى المعيشة في اسرائيل «مرتفع جداً»، ويجب تقليل الاستهلاك وزيادة الانتاج.

وتكلم النائب الشيوعي اميل حبيبي فقال ان الشعب معني بميزانية سلام من اجل التطور الاقتصادي والرخاء للجماهير العاملة، لا بميزانية تجويع وتحضير للحرب، ميزانية اعدت لتنفيذ شروط القرض الاميركي.

وقال ان الشيوعيين وطلاب السلام ليس في اسرائيل فقط يعارضون في المخصصات العسكرية الضخمة، بل ان الشيوعيين وطلاب السلام في الاقطار العربية ايضا يطالبون بذلك. ان مليون من العرب واليهود في الاقطار العربية واسرائيل قد وقعوا على نداء السلام، واعلنوا صراحة ان الخطر الذي يهدد البلاد العربية لا يتأتى من اسرائيل وان الخطر الذي يهدد اسرائيل لا يأتي من الشعوب العربية، بل من وجود الاستعمار في هذه المنطقة.

ان حكام الاقطار العربية لا يتحدثون الآن عن «جولة ثانية»، بل عن الاشتراك في قيادة الشرق الاوسط مع حكومة اسرائيل.

وتكلم ايضا النائب تسيزلنغ (من المبام) فرحب بادخال المخصصات العسكرية الى الميزانية العامة، ولم يتعرض لضخامة هذه المخصصات ولم يطلب تخفيضها.

وستواصل الكنيست المناقشة حول الميزانية في يوم الاثنين.

مطار اسرائيل في مشاريع المستعمرين الاميركيين

مطار اللد قاعدة جوية لضرب حقول النفط السوفياتية

لندن – في الاجتماع الذي عقده اتحاد الصهيونيين في بريطانيا ليتكلم فيه وزير الخارجية الاسرائيلية، موشي شريت، فحال دون ذلك مرضه، تكلم سفير اميركا السابق في اسرائيل، جيمس ماكدونالد بدلا منه فقال: «لقد منحت اميركا «مساعدة» كبيرة جدا لاسرائيل لان هذه البلاد عامل حيوي لقوات «الدمقراطية» في الشرق الاوسط».

وهذه «الدمقراطية» التي يقصدها ماكدونالد يفسرها ما جاء في حديثه: «لقد كانت لاسرائيل دائما اهمية استراتيجية كبيرة. وقد تزايدت هذه الاهمية اليوم لان حقول النفط الغنية في العالم (والمقصود بذلك حقول النفط السوفياتية) تقع في منطقة تستطيع الطائرات التي تخرج من اللد ان تضربها بالقنابل».

النائب اميل حبيبي يثير قضية مؤتمر موسكو الاقتصادي العالمي في الكنيست

على الرغم من تهديدات اتشيسون سيسافر وفد من رجال الصناعة والزراعة

مؤتمر العمال العرب يشترك في المؤتمر ويلح على الهستدروت الاشتراك فيه

القدس – لمراسلنا الخاص – «من يستطيع القول إنه ليس من مصلحة اسرائيل قيام التبادل التجاري بينها وبين الاتحاد السوفياتي والعالم الاشتراكي؟ من يستطيع القول انه ليس من مصلحة اسرائيل ذهاب وفد اسرائيلي كبير الى الاجتماع الاقتصادي العالمي الذي سيعقد في موسكو في الثالث من نيسان القادم؟... ان مثيري الحروب الاميركيين هم الذين لا يريدون تعزيز التبادل التجاري بين العالم الاشتراكي والعالم الرأسمالي. انهم يريدون افقار الجماهير لتقدم اليهم طعاما رخيصا لمدافعهم، واما مصلحة اسرائيل فتدعو الى تعزيز التبادل التجاري مع الاقطار الاشتراكية».

هكذا اعلن النائب الشيوعي، اميل حبيبي، يوم الاربعاء الماضي، في الكنيست اثناء النقاش على ميزانية الحكومة الجديدة

لقد قدم موقف حكومة بن غوريون المعرقل لذهاب وفد اسرائيلي الى المؤتمر الاقتصادي العالمي الذي سيعقد في موسكو كدليل على ان هذه الحكومة لا تنتهج سياسة اسرائيلية في مصلحة اسرائيل، بل سياسة يمليها عليها اسياد «القرض» الاميركي.

«إن الذي يقبل (القروض) الاميركية لا يعود حرا في انتهاج السياسة التي تخدم مصلحة البلاد.. رجال اقتصاد اسرائيليون كثيرون ابدوا رغبتهم، في بادىء الامر، في الذهاب للاشتراك في اجتماع موسكو ولكنهم عادوا فتراجعوا خوفا من (الاصدقاء) الاميركان. الاكثرية المبائية في الهستدروت قررت رفض الدعوة التي وجهت الى الهستدروت للاشتراك في هذا الاجتماع. اوساط الحكومة كانت تدعي دائما ان العالم الاشتراكي هو الذي يرفض التبادل التجاري معنا، وان الاتحاد السوفياتي هو الذي يمنعنا من زيارته. ها هو الاتحاد السوفياتي يرحب بكل راغب في تعزيز التبادل التجاري. فما الذي يمنعكم اذن من الاشتراك في اجتماع موسكو؟ هل مصلحة اسرائيل هي التي تمنعكم من ذلك ام مصلحة اسياد (القرض) الاميركي»؟! هذا هو السؤال الواضح الذي وجهه عضو الكنيست اميل حبيبي الى نواب المباي ومختلف مؤيدي الحكومة

وفد اسرائيل سيذهب

في الخفاء وفي العلانية يقوم اجراء الاستعمار الاميركي في اسرائيل، منذ اكثر من شهر، بتهديد كل رجل اقتصادي يعلن عن رغبته في الاشتراك في اجتماع موسكو. ووزير خارجية اميركا (اتشيسون)، في الاسبوع الماضي، اعطى اشارة الهجوم على الاجتماع، عندما اعلن ان الاجتماع هو «مناورة لتجزئة صفوف العالم الحر»...

ولكن على الرغم من تهديدات الاميركيين واجرائهم، وعلى الرغم من مقاطعة الهستدروت للاجتماع، فالدلائل كلها تدل على ان وفدا اسرائيليا تمثيليا كبيرا سيشترك في اجتماع موسكو الاقتصادي.

وقد تألفت لجنة تحضيرية اسرائيلية لهذا الغرض من عدد من رجال الصناعة والتجارة والحركة التعاونية والمنظمات النقابية والمستوطنات العاملة، عرفنا من بين اعضائها ابرموفتش – عضو المجلس الزراعي الحكومي، بن طوب – رئيس اللجنة الاقتصادية في الكنيست، زاك – مدير بنك العمال، بنياميني – مهندس، حسيد – مستورد، اتسحقي – عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، كوهن – مدير شركة مساكن، ليفشتس – مدير شركة التبريد الاسرائيلية، لين – عضو المجلس الاقتصادي الحكومي، سفينس – مستورد، عزائيل – صاحب مطبعة، تسزلنج – عضو الكنيست ووزير الزراعة السابق، رفائيلي – عضو ادارة الشركة المركزية للاسكان، روزن – عضو المركز الزراعي، وربتور عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وادارة السوليل بونيه.

وفهمنا ان هذه اللجنة التحضيرية قررت ان يقوم وفد من خمسة اشخاص (باستثناء مندوب مؤتمر العمال العرب) بتمثيلها في اجتماع موسكو، عرف من بينهم: روزن، كوهن، بندوري (عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت) ودافيدوف مستورد اخشاب.

وتتلقى اللجنة التحضيرية يوميا عشرات الرسائل من مختلف رجال الصناعة والزراعة في البلاد في تأييد اجتماع موسكو والتبادل التجاري مع الاقطار الاشتراكية.

مؤتمر العمال العرب

وفي الوقت نفسه وصلنا من سكرتارية مؤتمر العمال العرب انها استجابت لدعوة اللجنة التحضيرية العالمية لاجتماع موسكو وانها قررت ايفاد عضو سكرتارية مؤتمر العمال العرب، جمال موسى، لتمثيلها في الاجتماع.

ووجهت سكرتارية مؤتمر العمال العرب رسالة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت تدعوها الى تغيير قرارها بعدم الاشتراك في اجتماع موسكو، معلنة ان مصلحة اسرائيل ومصلحة الطبقة العاملة فيها تستدعي اشتراك الهستدروت في الاجتماع.

سخط الرأي العام العالمي على جرائم الاميركيين الدنيئة في كوريا

بكين – وصلت جرائم الاميركيين في كوريا درجة من الحطة باتت لا تقارن معها جرائم هتلر في معسكرات الموت وافران الغازات.

فالطائرات الاميركية تواصل القاء قنابل ميكروبات الامراض على خطوط الجيش الشعبي والمتطوعين الصينيين وعلى الاهلين الآمنين في المدن والقرى. وتتنوع هذه القنابل فمنها ما يحمل ميكروبات الكوليرا والطاعون ومنها ما يحمل ذبابا وحشرات مطعمة بشتى الامراض.

ولم يعد انتشار هذه الامراض الفتاكة ينحصر في كوريا بل تعداها الى المناطق الشمالية من الصين الشعبية واصبح خطر انتشاره يحوم فوق اقطار الشرق الاقصى واوروبا. ففي رسالة لمراسل صحيفة «سي سوار» الباريسية ان خطر الامراض في فرنسا بات امرا متوقعا اذ سيحمله اليها الجنود العائدون من كوريا او فيتنام. وهذا ما حدث بالفعل اذ مات ٤ من مواطني مرسيليا بفعل هذه الامراض على اثر عودة الباخرة «باستر» من الشرق الاقصى

وتثير جرائم المعتدين الاميركيين سخط الرأي العام في العالم كله. فمن الصين اذاع وزير الخارجية، شو ان لاي حديثا حذر فيه الطيارين الاميركيين مغبة القائهم قنابل الميكروبات اذ انه في حالة القاء القبض على احدهم فسيحاكم كمجرم حرب وسيكون عقابه صارما

وارسل نائب رئيس مجلس السلام العالمي، كوموجو مذكرة الى جوليو كوري شرح فيها الجرائم الاميركية وطالبه بالاحتجاج عليها بكل شدة.

وارتفع صوت العلماء في عدد كبير من الاقطار بالاحتجاج على استخدام قنابل الميكروبات لابادة الشعب الكوري ونشر الامراض في الصين الشعبية ومن ثم في العالم اجمع.

واصدر البروفسور في جامعة بكين، محمد مكي، نداء يدعو فيه مسلمي الصين والعالم الى رفع اصواتهم بالاحتجاج الشديد ضد هذه الجرائم الاميركية التي لا يقرها اي دين او عرف.

وابرق اتحاد النقابات العالمي الى سكرتير هيئة الامم المتحدة محتجا ومطالبا ببحث هذه القضية وايقاف المعتدين الاميركيين عند حدهم.

وتشمل موجة الاحتجاج المنظمات الدمقراطية العالمية التي تبرق الى هيئة الامم المتحدة مطالبة بايقاف الجرائم والعدوان في كوريا. ومن هذه المنظمات اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي واتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي واتحاد الطلبة العالمي.

ويخصص الكثير من الصحف في العالم اجمع امكنة بارزة في صفحاته الاولى محتجا على الجرائم الاميركية ومطالبا بمعاقبة مرتكبيها.

وفي اولى جلسات لجنة نزع السلاح تكلم المندوب السوفياتي، مالك، فوصف الحرب البكترولوجية التي يقوم بها الاميركيون في كوريا بانها تستهدف ابادة السكان وطالب ببحث سريع للقضية.

ولا تزال منظمات حركة السلام والقوى الدمقراطية في العالم ترسل احتجاجاتها الى هيئة الامم المتحدة مطالبة بوقف هذه الجرائم.

خطوات الهلالي الارهابية لضرب الحركة الشعبية

الوفد والطلاب يعلنون عن معارضتهم للحلف العدواني

القاهرة – يقوم الهلالي باشا باجراءات ارهابية جديدة لاقامة دكتاتورية سافرة، وقد خطا خطوة هامة فاعتقل فؤاد سراج الدين سكرتير حزب الوفد وعبد الفتاح حسن وزير الشؤون الاجتماعية في الوزارة الوفدية واستمر في اعتقال الدمقراطيين والنقابيين والشيوعين. وتقول الصحف ان عدد هؤلاء المعتقلين قد قارب الالف.

واعلن وزير الدعاية في الوزارة الهلالية عن قرار الحكومة بحل البرلمان في اول نيسان ١٩٥٢ واجراء انتخابات جديدة، ستجري طبعا في ظل الاحكام العسكرية وقوانين الطوارىء.

وتستمر المحاكم المصرية في اصدار احكامها القاسية على المتهمين في حوادث التدمير في ٢٦ كانون الثاني ١٩٥٢ ويبدو ان القصد من هذه الاحكام الاستبدادية التي لا تطول المسؤولين عن هذه المؤامرة تخويف الجماهير وخلق جو من الارهاب يمكن الحكومة من تنفيذ سياستها المستخذية امام الاستعمار.

ويظهر من حوادث مصر في هذا الاسبوع ان الحكومة القائمة تستهدف تصفية العناصر المترددة او غير الامينة لها في الجيش والبوليس وقد تم تعيين قائد جديد هو حسين فريد بك بدلا من عثمان مهدي باشا المعروف بميوله الوفدية. كذلك تم نقل عدد كبير من ضباط البوليس من القاهرة الى الارياف لهذا السبب.

وفي هذه الفترة استمر الجيش البريطاني في نقل الاعتدة والذخائر الى القنال توطئة لتدخل مباشر قد يجري اذا نمت الحركة الشعبية وباتت تهدد القصر.

اما خطوات الهلالي باشا فتعود الى اقتناع الاوساط الحاكمة والاستعمار بان الوضع الحالي في مصر لن يسمح باجراء مفاوضات مع بريطانيا او بحث مسألة الاشتراك في قيادة الشرق الاوسط العدوانية. وما حل البرلمان والاعتقالات الواسعة الا اجراءات اولية لخلق الجو لهذه الخطوات الاستعمارية.

ولكن الارهاب لم يمنع تصاعد الحركة الشعبية فقد اضطر الوفد الى اعلان معارضته لدخول مصر في حلف الشرق الاوسط العدواني بفضل الضغط الشعبي.

واعلن ١٠ الاف طالب في اجتماع عقدوه في فناء جامعة فؤاد الاول مطالبة الحكومة برفض الحلف العدواني والغاء الاحكام العسكرية ومنع التجول واطلاق سراح المناضلين.

كذلك اعلن الاساتذة في جامعات مصر الثلاث عن معارضتهم للحلف العدواني وتصميمهم على مساندة القوى الشعبية في نضالها من اجل الاستقلال.

احتمال عقد مؤتمر للدول الاربع الكبرى لبحث المذكرة السوفياتيه بشأن المانيا

باريس – قال ناطق بلسان وزارة الخارجية الفرنسية ان المحتمل جدا ان يعقد مؤتمر من الدول الغربية الثلاث والاتحاد السوفياتي للبحث في المذكرة السوفياتية بشأن عقد صلح مع المانيا موحدة.

ويقول روتر نقلا عن مصادر مطلعة ان الدول الغربية ستوافق، بشروط معينة، على اجراء محادثات مع الاتحاد السوفياتي حول عقد معاهدة الصلح مع المانيا.

اعدام خمسة من زعماء النقابات في اسبانيا

مدريد – نفذ يوم السبت الماضي، حكم الاعدام في خمسة من قادة النقابات الاسبانية الذين اداتهم محكمة فاشية هنا بتهمة تنظيم اضراب برشلونه الكبير.

وقد اثارت هذه الجريمة المنكرة التي ارتكبها جلادو فرانكو استياء الرأي العام في العالم.

حول سباق التسلح في اسرائيل

من مقال بقلم استر فلنسط في جريدة «اول همام»

ان الموقف من سباق التسلح في اسرائيل هو اليوم محك هام جدا للموقف من النضال من اجل السلام . والانتقادات التي توجهها اوساط معينة غير مثابرة في حركة العمال للتسلح المحموم في معسكر الاستعمار ، في الولايات المتحدة وبريطانيا ، لم يتضمن بعد استخلاص نتيجة منطقية بالنسبة الى التسلح المشابه في بلادها هي.

وخبرة الطبقة العاملة العالمية في المرحلة التي سبقت الحرب العالمية الاولى تعلمنا ان الحديث العام الذي تحدث به زعماء الاشتراكيين الدمقراطيين اليمينيين ضد الحرب دون مقاومة التسلح الذي تقوم به حكوماتهم ، قد ادى في النهاية الى تبرير ذلك التسلح ، والتنكر لتضامن الطبقة العاملة الاممي ، وتأييد الحروب الاستعمارية.

موقف الرجعية في اسرائيل من التسلح

تحظى سياسة التسلح التي تنتهجها حكومة بن غوريون ، بتأييد البرجوازية الكبيرة . ولئن انتقدت هذه الاوساط تلك السياسة فلتطالب بتشديد التسلح وزيادته .

وهذا الموقف الذي تتخذه البرجوازية ليس صدفة . فهو مرتبط كل الارتباط بموقفها من السياسة الخارجية التي تنتهجها حكومة بن غوريون وتأييدها لتحضير الاستعمار الاميركي العدوان على الاتحاد السوفياتي . وقيادة المباي المسؤولة عن سباق التسلح في اسرائيل هي المنفذ لاوامر الاستعمار الاميركي السياسية والعسكرية ، وهي ككزميلاتها القيادات الاشتراكية اليمينية في الاقطار الاخرى . قد تطورت من صنيعة للبرجوازية الكبيرة في داخل الطبقة العاملة الى صنيعة مباشرة للاستعمار الاميركي . ومطالبة الاوساط الرجعية في اسرائيل بزيادة التسلح بحجة المحافظة على أمن الدولة ، هي في الواقع زيادة للمساهمة في سباق التسلح الذي يقوم به معسكر الاستعمار . وتأييدها لسباق التسلح هو جزء من سياستها العامة المؤيدة لاستعباد بلادنا واخضاعها للاستعمار الاميركي ، والتحضيرات الشاملة التي تجري في بلادنا للمساعدة على حرب عالمية ثالثة .

الجناح اليميني في المبام يؤيد سباق التسلح

والجناح الايمن في المبام يحذو حذو الرجعية في تأييد التسلح في اسرائيل وتأييد ميزانية بن غوريون العسكرية . وقد جاء في مقال افتتاحي في جريدة «عل همشمار» في ١١/٣/٥٢ ما يلي :

«من اوساط الحزب الشيوعي الاسرائيلي يسمع في الآونة الاخيرة شعار آخر : موازنة الميزانية بتخفيض نفقات الدفاع . الا ان هذا السبيل يهدد بما هو اسوأ من كل ازمة اقتصادية . حقيقة ان شعار تخفيض التسلح صحيح في الدول التي لا يهددها جيرانها بالاعتداء ، وهي تتسلح بقصد الهجوم . ولذلك فان هنالك ما يبرر مطالبة الاوساط التقدمية في بريطانيا وفرنسا والاقطار «غربية» اخرى ، بتخفيض التسلح بقصد مداولة الاقتصاد والمحافظة على مستوى معيشة الجماهير ، وتخفيض خطر الحرب . ولكن من المضحك ان يقوم «سلمي» ما فيطالب ، مثلا ، حكومة كوريا الشمالية او الصين الشعبية بتخفيض تسلحها – ففيها ايضا يؤثر المجهود الحربي في مستوى معيشة الاهلين وفي سرعة التطور الاقتصادي .

ولكن ليس لهذين القطرين سبيل آخر ، اذ يقف جيش العدو على حدودها مهددا بتجديد الحرب التي لم تقف الا موقتاً في مفاوضات حول هدنة . وكذلك وضع دولة اسرائيل ، التي هاجمتها قبل اربع سنوات – دون استفزاز من ناحيتها – جاراتها ذوات السكان والمساحات التي تبلغ اضعاف سكان ومساحة اسرائيل ، ولا تزال معها ، من ناحية رسمية ، في حالة حرب حتى اليوم . ان دولة اسرائيل ، التي لا ينقطع حكام الاقطار المجاورة لاعن تهديدها «بجولة ثانية» والتحضير لها بشكل محموم ، عليها ان تكون مستعدة لترد بكل قوتها على كل هجوم . ان الاستعداد الحربي للنضال ضد عدو يتفوق علينا كثيرا في المساحة والسكان والممكنات المالية ، هو بالنسبة لنا امر محتوم» .

طمس التحضيرات لحرب ضد السوفيات

ان الجناح الايمن في المبام يبرر موقفه من سباق التسلح بمحاولة اظهاره بانه للدفاع عن اسرائيل تجاه خطر هجوم من الدول العربية وهو ليس مبتكرا في هذا . فمعروف تماماً ان مصدر هذه الدعاية في اسرائيل هو قيادة المباي والبرجوازية الكبيرة اللتان تحاولان ، مثل القيمين عليهما في واشنطن ، طمس الطابع العدواني المعادي للسوفيات الذي لهذه التحضيرات ، ومعروف تماما ان مثيري الحروب الاميركيين وصنائعهم يحاولون تبرير التسلح بانه للدفاع عن استقلال الدولة .

ولكن من الواضح كل الوضوح ان ميزانية حكومة اسرائيل الحربية هي جزء لا يتجزأ من سياستها الخارجية التي تنفذ بها حق رجال اليمين في المبام لانجرارها وراء الاستعمار الاميركي .

ان معارضة الجناح الايمن في المبام لسياسة حكومة اسرائيل الخارجية مع تأييده للتسلح هي في الواقع صرف الاذهان عن الصلة الوثيقة القائمة بين السياسة الخارجية العامة وسياسة الميزانية العسكرية .

«الجولة الثانية»

يحتج الجناح الايمن في المبام باننا في وضع هدنة فقط ، وحتى الآن لم يعقد صلح بين اسرائيل والدول العربية ، وان هذا هو الفرق بيننا وبين كل دولة اخرى في غرب اوروبا .

ويزعم كاتب المقال في «عل همشمار» انه بناء على هذا الفرق يجب معارضة التسلح والمطالبة بتخفيض النفقات العسكرية «هناك» ، وتأييد التسلح والنفقات العسكرية التي تبلغ ٥٠ بالمئة من الميزانية ، «هنا» .

معروف ان ليس هناك صلح بين فرنسا والمانيا ، ومعروف ان المانيا قد هاجمت فرنسا في الحرب العالمية الثانية . ولكن قوة السلام في فرنسا لا تؤيد سباق التسلح الذي تقوم به حكومة فرنسا الرجعية الموالية لاميركا .

ان الهجوم على اسرائيل قد نظمه ووضع خططه الاستعمار البريطاني ، ونفذه بواسطة الحكام الرجعيين في الاقطار العربية . والذي يملي السياسة الخارجية على اكثرية الحكومات العربية وعلى حكومة اسرائيل هو الاستعمار الاميركي . وهو في هذه المرحلة ، معني بتنظيم الشرق الاوسط كله في كتلة معادية للسوفيات . ولئن يخفى عن اعين الشعب التحضيرات للحرب ضد السوفيات التي يقوم بها الاستعمار الاميركي في كل اقطار الشرق الاوسط ، انما يصرف الرأي العام عن الاخطار الحقيقية التي تهدد اسرائيل وسائر اقطار الشرق الاوسط ، وينفذ ، عن وعي او عن غير وعي ، مآرب مثيري الحروب .

ان «الجولة الاولى» قد نظمها الاستعمار البريطاني بهجوم على اسرائيل بواسطة حكام الدول العربية . اما «الجولة الثانية» فيحضر لها الاستعمار الاميركي في الشرق الاوسط بمحاولة تنسيق التحضيرات في اسرائيل والاقطار العربية لحرب مشتركة بقيادة حلف الاطلنطي ضد الاتحاد السوفياتي .

وهذا الخطر يمكن دفعه بمقاومة التسلح ومنح القواعد العسكرية وربط اسرائيل بعجلة مثيري الحروب ، وبانتهاج سياسة سلام تجاه الاقطار المجاورة وتأييد النضال من اجل السلام في العالم .

حكومة اسرائيل تساعد على تأييد العدوان

تبلغ النفقات العسكرية ٥٠ بالمئة من مشروع الميزانية الجديدة . والجناح الايمن في المبام بمحاولته اظهار هذه النفقات انها للدفاع انما يحاول ان يخفي عن اعين الجمهور سيطرة اميركا على حكومة اسرائيل والالتزامات العسكرية التي التزمتها حكومة اسرائيل لقاء القروض التي نالتها من اميركا .

ومن الامثلة على الالتزامات العسكرية التي التزمتها حكومة اسرائيل تجاه اميركا ما يلي :

في حزيران ١٩٥١ اعلن ماكجي ، نائب وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ، ان المساعدة الاميركية تلزم اسرائيل بالاشتراك في حرب ضد الاتحاد السوفياتي .

واعتمادا على معاهدة «الصداقة والتجارة والملاحة» بين اسرائيل والولايات المتحدة وافقت حكومة اسرائيل على طلب مثيري الحروب الاميركيين بوضع موانئ دولتنا تحت تصرف السفن الحربية الاميركية .

وفي ايلول ١٩٥١ اعلن جيمس ماكدونالد سفير اميركا السابق في اسرائيل ، ان اسرائيل تبني مطارات لقاذفات القنابل الثقيلة . وبناء هذه المطارات يحتاج بالطبع الى نفقات كبيرة جدا . وهذا هو السبب الحقيقي في زيادة الميزانية العسكرية الاسرائيلية لسنة ١٩٥٢/٥٣ ، ١٨٠ بالمئة مما كانت عليه في سنة ١٩٥١/٥٢ .

وفي ٢٨/٩/٥١ نشرت جريدة «هآرتس» لمراسلها في الولايات المتحدة ، انه من عين مبلغ المساعدة التي تعطى لاسرائيل ستأتي الى اسرائيل بعثة عسكرية اميركية للاشراف على انفاق اموال المساعدة ، كتلك البعثة التي تشرف على انفاق اموال المساعدة الاقتصادية .

وفي ١٠ تشرين الاول قالت «هآرتس» ان اربعة من ممثلي وزارة الخارجية الاميركية قد قدموا الى اسرائيل للتحضير لنيل المنحة من الولايات المتحدة . وواضح ان هؤلاء الممثلين لم يأتوا الا للاشراف على بناء القواعد العسكرية الاميركية .

وفي آذار ١٩٥٢ وقع اتفاق بين موشه شريت وزير خارجية اسرائيل ومونت ديفيس سفير اميركا في اسرائيل ، حول «المنحة» الاميركية ، طبقا لقانون «الامن المشترك» . وهذا القانون يمنع الحكومة الاميركية من تقديم اية مساعدة لاية دولة اجنبية لا تلتزم التزامات عسكرية تجاه الولايات المتحدة . ويتوجب على الدولة التي تنال مثل هذه «المنحة» ان تضع جيشها تحت اشراف اميركي .

ان حكومة اسرائيل تنفق مبالغ طائلة على اعمال عسكرية مرتبطة بآلة الحرب الاميركية تحت اشراف عسكريين اميركيين .

ان الجناح الايمن في المبام يخفي عن اعين الجماهير الاستعدادات الحربية التي تقوم بها حكومة اسرائيل ، ويحاول تبرئتها من كل نية عدوانية . ومن الناحية الاخرى يحاول ايضا ان يخفي ان زيادة التحضير للحرب هي التي تؤدي الى التقتير في التموين وتخفيض الاغذية والانتاج المدني والى زيادة الضرائب والتضخم المالي .

ان موقف الجناح الأيمن في المبام من ميزانية اسرائيل العسكرية لا يتلاءم مع تأييد حركة السلام . وهو يتناقض مع مصلحة أمن الدولة ، لأن هذه السياسة تربط اسرائيل بالتحضيرات لحرب عالمية جديدة .

ان أمن اسرائيل لا يصان بالأشتراك في سباق التسلح ، بل بسياسة سلام .

ان مصلحة السلام والأمن في اسرائيل تقتضي تخفيض «ميزانية الأمن» الحاضرة وقصر النفقات العسكرية على ما يقتضيه الدفاع عن استقلال الدولة . وهي تقتضي النضال من اجل استقلال اسرائيل وضد تسرب الاستعمار الاقتصادي والسياسي والعسكري . انها تقتضي سياسة سلام مع الاقطار العربية على اساس الأعتراف بحق تقرير المصير والسيادة القومية لكل شعوب الشرق الاوسط ومقاومة انشاء قواعد عسكرية اجنبية في اراضينا ، ومقاومة انضمام اسرائيل الى اي حلف عدواني ، وتأييد عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى .

الرئيس جوتوالد مع وفد تشيكوسلوفاكي يزور المانيا الدمقراطية

برلين – وصل الى برلين يوم الثلاثاء في زيارة للجمهورية الالمانية الدمقراطية الدكتور كليمانت جوتوالد رئيس الجمهورية الشعبية التشيكوسلوفاكيا وفي صحبته ١٦ من زملائه . فاستقبلهم على الحدود وفد يمثل حكومة المانيا الدمقراطية برئاسة وزير الخارجية جورج درتينجر . وفي برلين استقبلهم جمهور غفير بالهتاف : «ستالين ، جوتوالد ، بيك !» .

واستقبل رئيس حكومة المانيا الدمقراطية الدكتور جروتوول الضيف الكبير بطاقة من الزهور قائلا : «ان جميع الوطنيين ومحبي السلام الالمان يرون اهمية عظيمة لزيارتك ، ودلالة على ثقة شعب تشيكوسلوفاكيا بالمانيا الجديدة . ان الشعب الالماني يناضل من اجل معاهدة الصلح التي يمنع عقدها المستعمرون الانجلو اميركيون ، خلافا لحقوق الشعوب ولشروط اتفاق بوتسدام» .

واستقبل الرئيس بيك الرئيس جوتوالد وتكلم عن اهمية هذه الزيارة لا سيما في هذه الايام ، ايام النضال من اجل السلام والحياة السعيدة ككل شعوب اوروبا .

واستعرض الرئيس بيك تاريخ النضال المشترك الذي شنه مع الرئيس جوتوالد لمنع نشوب الحرب العالمية الثانية ، ونضالهما الآن لمنع حرب عالمية ثالثة . وقال غير ان هذا النضال سينجح في هذه المرة لان توازن القوى في العالم اليوم هو غير ما كان عليه قبل الحرب العالمية الثانية .

الرئيس كليمانت جوتوالد

وذكر بيك اهمية هذه الزيارة لا سيما على أثر المذكرة السوفياتية الى الدول الغربية بشأن عقد معاهدة صلح مع المانيا دمقراطية موحدة .

وقد عاد الرئيس جوتوالد يوم الجمعة الماضي الى براغ التي ازدانت بالاعلام والزهور وغصت شوارعها وطرقاتها بالجماهير التي رددت الهتاف الذي ردده برلين الدمقراطية : «ستالين ، جوتوالد ، بيك !»

وخطب الرئيس جوتوالد في الجماهير فنقل تحيات الرئيس بيك والحكومة الالمانية الدمقراطية والشعب الالماني وتضامنهم مع جميع الشعوب المناضلة من اجل السلام العالمي . وذكر ما لزيارته من اثر كبير في توثيق روابط الصداقة والاخوة بين شعبي البلدين .

واكد الرئيس جوتوالد تأييد الشعب التشيكوسلوفاكي الكلي لمقترحات السلام التي تضمنتها مذكرة الاتحاد السوفياتي حول معاهدة الصلح مع المانيا وقال : «ان هذه المقترحات تعتبر ضربة قاصمة للمستعمرين مثيري الحروب وتعني المحافظة على السلام لا بالنسبة الى تشيكوسلوفاكيا فحسب بل لجميع اوروبا»

من هنا وهناك

نصف مواليد تركيا يموتون

ارقام وزارة الصحة في تركيا تدل على ان نصف مواليد البلاد ، وعددهم ٤٠٠ الف طفل ، يموتون سنويا لانعدام الخدمات الصحية .

هذه هي نتائج سياسة الاستخذاء للاستعمار الاميركي . فميزانية البلاد ، باكثر مخصصاتها ، تنفق على الحرب وارسال قوات الجيش التركي للحرب في كوريا ضد شعب ينشد الحرية والاستقلال .

حوادث الانتحار في المانيا الغربية

١٥٧٤ شخصاً من مواطني بافاريا في المانيا الغربية انتحروا خلال عام ١٩٥١ «تخلصاً من الضائقة المالية التي عانوها» كما جاء في تقرير البوليس . اما هذه الضائقة المالية فهي نتيجة حتمية لسياسة الخيانة التي تتبعها حكومة اديناور .

الفن في هنغاريا

منذ سنتين ويمثلو الحكومة الدمقراطية الهنغارية يطوفون قرى البلاد لجمع الأغاني والأناشيد الشعبية بغية تنقيحها وتسجيلها على اسطوانات تباع الى الأهلين وتذاع في الراديو .

وقد تم حتى الآن اكثر من ٢٠ الف اغنية تم تسجيل ١٧ الف منها عرضت في الاسواق فتقبلها الجمهور بشغف كبير .

وستضيف هذه المقطوعات الموسيقية ثروة جديدة الى تراث البلاد الفني الذي يزدهر الآن ويخدم السلام وبناء الاشتراكية .

«الملك العادل» !

واخيراً ، اعتزم الملك ابن سعود مد خط سكة حديدية زعم انه لتسهيل نقل الحجاج الى مكة ، مع ان هذا الخط لا يمر بالاماكن المقدسة ولا قريباً منها ، وانباء الصحف الاميركية تدل على ان الاميركيين هم الذين اوعزوا لابن سعود بمد هذا الخط لاستعماله في نقل موادهم وادواتهم الى منابع النفط التي يسيطرون عليها .

وقد اذاعت وكالات الانباء ان الملك ابن سعود اوصى على عدد كبير من السيارات الحديثة من اميركا لتكون تحت تصرف نسائه على ان تجهز هذه السيارات بنوع من الزجاج يحجب من في السيارة ولا يمنع راكبها من رؤية ما في الخارج .

«الملك العادل» يتمتع ، هو واولاده ونساؤه بالسيارات وعبا لذ وطاب بينما الشعب يئن تحت وطأة الفقر المدقع وتفتك به الامراض المختلفة .

«العالم المفتوح» مقفل !

رفضت الحكومة البريطانية السماح لرجال العلم من الخارج بدخول بريطانيا للاشتراك في جلسات المجلس العام لاتحاد رجال العلم العالمي الذي يشترك فيه علماء كبار من ١٤ دولة منها فرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي واميركا والصين والهند وغيرها . هذا هو العالم «المفتوح»

جوائز ستالين للعلوم والاداب والفنون
العلم السوفياتي يحتل المكانة الاولى في العالم

موسكو – قرر مجلس الوزراء السوفياتي منح ٩٣ جائزة ، من جوائز ستالين ، للمبدعين في الانتاج العلمي والادبي والفني ، تقدر قيمتها بسبعة ملايين روبل .

ومن بين الفائزين بهذه الجوائز نيقولاي بيلوف عضو الاكاديمية السوفياتية الذي احرز نجاحا كبيرا في مضمار التركيب الذري للبلور . وسرجاي فيرلوف ، الرئيس السابق للاكاديمية السوفياتية ، والبروفسور فلاديمير نيكوفسكي الذي اعاد الحياة لعدد من المرضى الذين مضى على وفاتهم حوالي ٥ دقائق بواسطة ادخال الدم ، بطريقة خاصة ، الى عروقهم ، والبروفسور توشفيتس لنجاحاته في الفن العسكري .

وللمرة الاولى فاز بجوائز ستالين هذه كتاب وفنانون من خارج الاتحاد السوفياتي مما سيكون له اكبر الاثر في توثيق العلاقات الثقافية بين الاتحاد السوفياتي والاقطار الاخرى .

ومن هؤلاء الفائزين نيقولاي تيخونوف الذي فاز بجائزة قيمتها ١٠٠ الف روبل لابداعه في قصيدتين كرسهما للمؤتمر الثاني لانصار السلام في العالم . وفاندا فسيلفسكا لروايتها ذات الفصول الثلاثة عن نشوء بولونيا الدمقراطية الشعبية .

اما في حقل انتاج الدراما والاوبرا ففاز كاتبان صينيان وآخران هنغاريان بجائزة لكل واحد قيمتها ٢٥ الف روبل .

ومن الموسيقيين الذين فازوا بجوائز ستالين ديمتري شستكوفتش ، والكسي شتوف .

وشملت الجوائز عددا من الممثلين والمثالين وغيرهم .

وقد علقت الصحف السوفياتية في صفحاتها الاولى على هذا الحدث الهام ووجهت الانتقاد والارشاد للكتاب والمؤلفين والموسيقيين الذين لم يحرزوا نجاحا كافيا في انتاجهم في العالم الماضي .

وكتبت «برافدا» : «ان رجال العلم السوفياتيين قد انجزوا بشرف الواجب الذي القاه عليهم الرفيق ستالين ورفعوا العلم السوفياتي الى المكانة الاولى في العالم» .

اطفال بلغاريا يتعلمون للسلام

لكل مدرسة في بلغاريا لجنة سلام يشترك فيها الطلاب واولياء أمورهم وتعمل على خدمة السلام بتنظيم المحاضرات والمعارض وتمثيل المسرحيات وغيرها .

ويبلغ عدد الطلاب في المدارس الدنيا والعليا حوالي مليون طالب ، وللاطفال مخيمات خاصة يقضون فيها عطلهم المدرسية على نفقة الحكومة .

اما أسس التعليم فهي تنشئة الطفل ليكون شجاعاً مسلحاً بروح الاشتراكية والسلام وأخوة الشعوب .

المعلمون العرب على ابواب مؤتمرهم

بقلم فؤاد خوري

ثبت للمعلمين الآن ان وحدتهم لم يكن يفرقها ، وأن نضالهم لم يكن يعرقله وأن رأيهم لم يكن يبلبله ، الا قيادتهم الحالية التي باعت نفسها من وزارة المعارف واعوانها والتي وضعت نفسها في خدمة اعداء المعلمين ، فكانت كالحرباء في تلونها ، تتظاهر احيانا بالقائد الرزين الحكيم فتلجأ الى نصيحة المعلمين بالتروي ، واحيانا تتظاهر بالغيرة والحماس فتندفع مع تيار المعلمين الجارف الكاسح الى درجة اعلان الاضراب ، حتى اذا ما قاربت وقوع المعركة ، خذلت جماهيرها واسلمت مقاليد الامور مرة الى اللجنة القطرية ومرة الى «داناء» و«ديلين» ومرة الى وزارة المعارف . ان هذه القيادة خذلت المعلمين حتى الآن في معركتين اساسيتين وفاصلتين وهما تنفيذ قراري الاضراب في ٢٣/١٢/٥١ وفي الشهر الاول من سنة ١٩٥٢ . ان هذه القيادة كانت «تجهض» حركة المعلمين الثورية في سبيل حقوقهم العادلة ، وهذه الحقيقة اصبحت واضحة لكل معلم .

ولهذا فأن للمؤتمر القادم اهمية خاصة اذ انه يعقد في مرحلة تبلورت فيها مطاليب المعلمين وبان فيها الخط الاسود من الخط الابيض . ان المؤتمر يعقد في ظرف وجد فيه المعلمون ان سياسة المهادنة والترجي لا تجدي ، ولذلك فواجب المعلمين ومصلحتهم تدعوهم الى الاهتمام بهذا المؤتمر وانتخاب ممثلين عنهم يضفون عليه جوا من الاخلاص واليقظة والتضحية . فالملاحظ ان هناك عناصر بين المعلمين ، على الرغم من طيبها ، تفتك بها نزعة انهزامية ، فتراهم يائسين قانتين من امكانية النضال لتخوفهم من الرجعية وعدم ثقتهم بنفسهم وبالمعلمين ، ولا شك ان هذه الفئة لا تفكر تفكيرا عميقاً ولو فعلت ، لايقنت أن الكارثة الاقتصادية والارهاب الفكري اللاحق بالمعلمين بالاضافة الى تأييد القوى الدمقراطية المادي والمعنوي ، كل ذلك كفيل بتوحيد صفوف المعلمين ونبذ دعاة التفرقة وبالتالي كفيل بانجاح نضال المعلمين .

وللاستفادة من هذا المؤتمر فاننا نضع امام المعلمين الخطوط العريضة الآتية كبرنامج جري دمقراطي لنضال المعلمين .

الامر الاول الذي يجب ان يتبينه المعلمون هو أن وزارة المعارف هي خصم لهم ، مستغل لجهودهم ، ولذلك فلا فائدة ترجى من استعطافها والتملق لها . وأن هذه الوزارة تتخذ من الحكم العسكري واذنابه ، ومن قيادة مباي واذنابها في اتحاد عمال اسرائيل والرجعية المحلية ، ومن قيادة نقابة المعلمين اليهود الانتهازية ، تتخذ من جميع هؤلاء اعوانا لها يسعون الى خنق حريات المعلمين وارهابهم وخفض مستوى حياتهم وبالتالي خفض مستوى التعليم بين الجماهير العربية ، متمشية مع سياسة الاضطهاد القومي التي تنتهجها حكومة اسرائيل .

ولذلك فواجب المعلمين فضح هؤلاء الاخصام ونبذهم في الانتخابات التحضيرية للمؤتمر القادم .

والامر الثاني هو أن المعلمين لا يقفون وحدهم في نضالهم ، فجميع الطبقات الكادحة المستغلة عربية ويهودية تتضامن معهم وتقف الى جانبهم ، لان هذا التضامن يفيدهم كما يفيد المعلمين . ومن اضراب المعلمات اليهوديات الاخير يظهر للمعلمين أن الرأي العام كان الى جانبهن وكان شرطا وعاملا قوياً في نجاحهن .

والامر الثالث هو أن يدرك المعلمون مطاليبهم دون لبس او غموض . فالمساواة التي يطالبون بها ليس لها اي تحفظ ، كما أنه لا يراقب تنفيذها فئة كالقيادة الحالية ابتثت انها لا تعرف دقائق الوضع عند المعلمين اليهود .

اما الفروق التي يطالب بها المعلمون فيجب ان تكون ابتداء من تعيينهم وليس ابتداء من ١/٤/٥٠ . ان هذا التاريخ وضعه المسئولون في وزارة المعارف وتبنته القيادة الحالية الخائنة ، هكذا ثبت الآن ، فليس من الانصاف ابدا ان يتنازل المعلمون عن اتعابهم ليسخرها بن غوريون في مشاريعه الحربية .

والامر الرابع الذي يجب ان يولى العناية هو الغاء لجنة المراقبة التي تتجمع فيها جميع العناصر الرجعية من قيادة الهستدروت واتحاد عمال اسرائيل ونقابة المعلمين اليهود ، وكلها عناصر خائنة او انتهازية ، من اجل خنق كل حركة صحيحة تتمخض عنها النقابة .

هذه هي الشعارات التي تتلاءم ومصالح المعلمين ونضالهم في هذا الدور . ولن يكون المؤتمر مفيدا الا اذا ضم مندوبين يرفعون هذه الشعارات ويناضلون من اجلها . ولا شك أن كثيرين من الانتهازيين سيتظاهرون بتأييد هذه الشعارات او بعضها ، وكثيرين سيتخذون من الهجوم على القيادة الحالية سلماً لمركز القيادة لا اكثر ولا اقل . ولكن اكتشاف هذه العناصر ليس بالامر الصعب على المعلمين الذين اختبروا بعضهم لمدة طويلة .

ان اصحاب التاريخ الاسود في تفريق الصفوف وخدمة الرجعية ، ان اصحاب التاريخ الاسود في التراجع والتخاذل لا يستطيعون النضال من اجل شعارات المعلمين ومطاليبهم . فليحذر المعلمون من المتسحين بالحاكم او الوجيه ، ليحذر المعلمون حاشية الشيخ او المختار الذين على الرغم من وجود بعض العناصر الشريفة بينهم ، اثبتوا انهم اعوان اجراء للرجعية والحكم العسكري وليحذر المعلمون ان يعيدوا الى المؤتمر احدا من القيادة الحالية لانه لم يثبت ان احدهم وقف موقفاً مخلصاً عنيدا ، بل ثبت عكس ذلك . ليحذر المعلمون ان يعيدوا الى المؤتمر خاذليهم ومحطمي قراراتهم .

في ظل هذه الشعارات يكون مؤتمر المعلمين القادم قاعدة لشن نضال موفق من اجل حقوقهم .

بيان [illegible] ضد اعتداءات الرملة

لنناضل من أجل أخوة الشعبين
حوادث العدوان تسهل سيطرة الاستعمار

اثارت حوادث الاعتداءات العنصرية في الرملة موجة استنكار عامة بين القادمين الجدد من العراق. وقد ارسل الينا احدهم، شمعون بلاص، من المجدل هذه الرسالة التي اوضح فيها جذور هذه الاعتداءات وقارنها بحوادث مماثلة في العراق.. وهذه هي الرسالة..

« في يوم الاثنين الماضي طلعت علينا «قول هعام» بخبرها عن مقتل شيخ عربي في الرملة نتيجة تحرشات بعض المتعصبين من القادمين الجدد من العراق. وقد اثار هذا الخبر سخطاً عاماً لدى جماهير القادمين من العراق.

لم يكن هذا العمل الاول من نوعه اذ سبقته اعمال استفزازية اخرى من مثل مظاهرة الجيروت في طبريا قبل اشهر.

وكقادم جديد من العراق خبرت كغيري الاضطهاد غير الانساني الذي كانت الرجعية العراقية، بمساندة الاستعمار البريطاني، تكيله للاقلية اليهودية هناك. وانا اعرف ويعرف معي جمهرة يهود العراق ان هذا الاضطهاد لم يقم به رجل الشارع البسيط بل الرجعية الحاكمة والاستعمار البريطاني، اللذان كانا يحاولان ضرب الحركة الوطنية بكل وسيلة. واعلم، ويعلم الكثيرون، ان الحكومة العراقية كانت تصرف المال جزافا من الخزينة لخلق التفرقة بين السكان. وليس بعيداً عنا ذلك اليوم الذي فيه كانت الرجعية الفاشية في العراق تنادي بقتل اليهود لانهم اصل البلاء فهم يهربون الاموال لشراء الاسلحة للجيش الاسرائيلي. هكذا كانت الرجعية بوحي من الاستعمار تعمل لابعاد الجماهير عن غايتها الاساسية وهي ضرب الاستعمار وطرد جيوشه المحتلة.

والرجعية في اسرائيل تحاول خلق النزاعات بين اليهود والعرب بل وبين اليهود انفسهم فتقسمهم الى «طوائف» و«قوميات» لكي تفصم وحدتهم وتشل نضالهم.

والقادمون الجدد من العراق قد اصبحوا كبش الفداء في حملة الرجعية الحاكمة. فاكثرهم يسكنون المخيمات التي تصبح شبيهة بمعسكرات الاعتقال يوما بعد يوم.

ويظهر هذا من الموقف المزدوج الذي تقفه الرجعية من القادمين الجدد العراقيين.

فهي من ناحية تنشر الدعايات المغرضة ضدهم لتبعد عنهم جماهير السكان وتعزلهم في نضالهم من اجل حياة انسانية ومن اجل العمل والخبز، ومن الناحية الثانية، وحيث يسكن المواطنون العرب، تستغل سخطهم على اوضاعهم وتثير عداءهم ضد الجماهير العربية ى بدعو انهم اصل البلاء ومن الواجب طردهم وقتلهم.

ان تاريخ العراق الحديث يدل على ان مثل هذه الاعتداءات العنصرية تؤدي الى نتيجة واحدة: تؤدي الى سيطرة الاستعمار الاجنبي وافقار الجماهير الشعبية. فلنناضل من اجل اخوة الشعبين العربي واليهودي، من اجل السلام والاستقلال ».

تدخل وزارة العمل وعدم تعاون اتحاد عمال اسرائيل يهدد مكتب العمل العام

الناصرة — في عام ١٩٤٩ اقيم مكتب العمل العام باتفاق المنظمات النقابية في المدينة وتشكل مجلسه بنسبة النصف من اعضاء مؤتمر العمال العرب والنصف الآخر من اتحاد عمال اسرائيل ورابطة العمال الناصرية.

وساء تعاون المنظمات النقابية زعامة المباي ومرشدي اتحاد عمال اسرائيل فاوعزوا لوزارة العمل ان تتدخل فتدخلت بعد عام وطالبت بتعديل المجلس وتخفيض عدد اعضاء المؤتمر الى الثلث. وقد رفض المؤتمر هذا التعديل واقترح ان تجري انتخابات دمقراطية للمجلس تقرر كيفية بنائه وطالب المنظمتين مراراً بان لا تعطل اعمال المكتب وان يستعد المكتب لاجراء انتخابات سريعة.

والآن وقد انحلت رابطة العمال الناصرية، تقدمت وزارة العمل باقتراح جديد يعطي اتحاد عمال اسرائيل ثلثي مقاعد الادارة والمؤتمر الثلث الباقي. ومن جديد اصر المؤتمر على اجراء الانتخابات وواصل مطالبته اتحاد عمال اسرائيل بالاشتراك في جلسات المكتب والنضال من أجل مساواة الاجور وضم المكتب الى مكاتب العمل العامة. ولكن قادة الاتحاد يرفضون ويصرون على موقف وزارة العمل ويقرون تدخلها.

لقد اضر هذا الموقف بمصالح العمال وهو يهددها يوميا. ومن الضروري الآن ان يتنادى العمال للقيام بعمل جماهيري يدفع اتحاد عمال اسرائيل لان يعمل بجانب المؤتمر وبالتعاون معه من اجل المحافظة على هذا المكتب ومن اجل اجراء انتخابات عامة تقرر شكل وعضوية هيئته. هذا هو الطريق الصحيح.

تصاريح العمال

سولم — كانت السلطات العسكرية قد سحبت تصاريح بعض عمال القرية وفي هذا الاسبوع عادت وسحبت بقية التصاريح وقد راجع العمال الحاكم العسكري من جديد.

فهل تريد السلطات اضاعة حق العمال في العمل بهذه الاساليب ؟!

يا نصيب مؤتمر العمال العرب

الناصرة — في حفلة ساهرة اقامها مؤتمر العمال العرب هنا، حضرها حوالي ٥٠٠ عامل مساء يوم السبت في ١-٣-٥٢ جرى سحب اليانصيب وقد فازت الارقام التالية بالجوائز. والارقام تبدأ في الاهمية ومن الجائزة الاولى الى الاخيرة:

٢٧٤٣، ٤٢٩٣، ٥٨٨٣، ١٢٨٦
٦٠٠٥، ٧٤٦٣، ٢٤٢١، ٥٢٠٠، ٧١٩
٤٢٢، ٤٢٩٨، ٤٠٤٥، ٤٦٢٧، ١٤٨٦
٢١٩٢، ٥١٦٦، ٤٥٠٦، ٤٣٨٧، ٢٤٤٦
١٥٤٥، ٥٥٦١، ٧٤٨٠، ٥٣٠، ٦٩٦٣
٤٠٩٧، ٣٣٢٥، ١٥٢٧، ١٢٩٠، ٢٤١٠
٥٢٩٥، ٤٩٨١، ٦٧١٥، ٩٧٧، ٦١٥٩
٥٢٦، ٣٦٧٥، ٥٣١٧، ٤٥٥٦، ٩٦٥
٤٤٩٧، ٦٢٠، ٣٤١٢، ٤٥٤٧، ٥٠٠٧
٤٦١٦، ١٦١١، ٤٥٠٢، ٥٨٣٥، ٧٦٥
٢٣١٨.

دب يوسف يدعو العمال الى «التضحية»! اما الرأسماليون فيكدسون الاموال
٥٣٥٨ عاملا عاطلا في حيفا، اي ضعفي العدد في شهر كانون الاول
اضرابات ومظاهرات العمال ضد سياسة الافقار والتجويع

حيفا — تتضح اكثر فاكثر معالم سياسة بن غوريون الاقتصادية، وتبدو من ثنايا تصريحات قادة المباي انها تستهدف الهجوم على مستوى معيشة الطبقة العاملة دون غيرها.

بن غوريون يعد العمال بتحسين الوضع بعد عشر سنين

وقد صرح بن غوريون «بجرأة» اثناء زيارته لمصانع شركة عسيس للمرطبات بان على العمال الاكتفاء بالقليل لان الوضع سيتحسن بعد عشر سنين وقد زار المصنع ليقنع العمال بوجوب زيادة الانتاج ورفع ارباح الرأسماليين.

ولقد «سهى» بن غوريون فلم يذكر ان على اصحاب المصانع ان «يضحوا» بالقليل من ارباحهم!

وفي هذه الجولة اراد بن غوريون ان يتحقق من حالة العمال فسأل احدهم عما ينقصه فقال له العامل بلسان اخوانه: لا شيء سوى الطعام وسد اود العائلة..

اما دب يوسف فقد تحدث في اجتماع عقده المبائيون في اشدود فقال ان العمال سيتحملون اكبر العبء نتيجة لسياسة الحكومة وعليهم بالصبر...

ويهددهم ان هم ناضلوا من اجل تخفيف عبئهم

وليكون العمال على بصيرة من موقف الزعيم المبائي دعا بن غوريون اعضاء حزبه العاملين في شركة الكهرباء والذين يطالبون بتحسين اجورهم وشروط عملهم وقال لهم بانه لا يرحب بنضالهم هذا، وعندما اصروا ولوحوا بالاضراب صرخ في وجهم « في دولتي انتم لا تضربون » وقد اجاب على هذا احد العمال فيما بعد قائلا « سنرى دولة من هي اسرائيل »

استمرار الازمة

وفي هذه البرهة تزداد مظاهر الكارثة التي تحل بالعمال والصناعة الصغيرة. ففي هذا الاسبوع اخذت البطالة تشمل عمال الخياطة بعد ان اوقفت الحكومة مخصصات الاقمشة والخيوط والمواد الاخرى.

وفي القدس سرح مصنع الاحذية الاميركي حوالي ٥٠ عاملا مما اثار حنق العمال ونقمتهم فاتصلوا بالهستدروت لتقود نضالهم الا ان القيادة المبائية قررت عدم تأييد العمال اذا ظهر ان قرار التسريح يرجع الى قلة المواد الخام.

اما في حيفا فلقد قررت وزارة المواصلات ان تفصل ٣٠٠ عامل من عمال الميناء والسكة الحديد والبريد وسيكون بينهم ١٢٠ عاملا من العاملين في السكة الحديدية.

كذلك سيفصل عدد كبير من عمال مشاغل الجيش في القريب العاجل.

هذا وقد بلغ عدد المسجلين في مكاتب العمل العامة في حيفا والسكنات المجاورة، ٥٣٥٨ عاملا عاطلا عن العمل وهذا العدد هو ضعف عدد العمال العاطلين في شهر كانون الاول.

ارتفاع موجة النضال

وفي هذه الاوضاع القاسية التي تهدد الطبقة العاملة باوخم العواقب يقوم العمال بنضال منظم ضد سياسة الطرد والفصل ومن اجل اجور تسد حاجاتهم الاولية.

فقد عقد عمال مشاغل الجيش اجتماعا لهم قرروا فيه الاحتجاج على الفصل المرتقب الذي يتناولهم والتوجه الى الهستدروت ونقابة عمال الجيش فيها لتؤيدهم في نضالهم.

وكذلك اضرب العمال الذين يتمرنون في كراجي « اشد » لاهمال الادارة دفع اجورهم وتصنيفهم وقد نجح اضرابهم بعد بضع ساعات.

وفي صفد ترتفع حركة الطبقة العاملة وتجذب اليها جماهير واسعة من العمال. فقد تظاهر مئات العمال الذين يعملون في وزارة الاشغال العامة من اجل العمل مما اضطر الادارة المحلية ان تجد لكثير منهم اعمالا سريعة. وتظاهر ايضا عمال الاحراج الذين فصلوا منذ اسابيع قليلة فاضطر سكرتير مجلس عمال البلدة للسفر الى القدس لمعالجة قضية اعادتهم الى العمل. ونال عمال بلدية صفد اجورهم عن كانون الثاني بعد اضراب دام يوما واحدا.

وفي القدس دعا فرع الحزب الشيوعي ممثلي ١٥ مكان عمل للاجتماع وقد جرى البحث حول الطرق الفعالة لاحباط سياسة الافقار والفصل.

هذا وتدل اجتماعات تحضيرية على ان الطبقة العاملة في امكنة العمل تستعد لنضال منظم ضد سياسة بن غوريون على الرغم من مقاومة قيادة الهستدروت المبائية لنضال العمال.

الجنود المصابون يحتجون على الميزانية

تل ابيب — اضرب مئات الجنود المصابون اضراب جلوس في مكاتب الانعاش في وزارة الدفاع في يافا وتل ابيب والقدس وحيفا مطالبين باعادة حياتهم الى مجاريها العادية وتنفيذ القوانين التي تتعلق بهم.

وقد وزع المضربون نشرات لتوضيح رأيهم. ويظهر ان الاضراب يستهدف الاحتجاج على الميزانية الجديدة التي افردت لهم اقل من ٦٠٠ الف ليرة وهو المبلغ الذي خصص في العام الماضي ولم يف بالغرض. ويقول المتكلمون باسم هؤلاء المصابين ان ٤٠٠ منهم لا زالوا في وضع سيء.

لتوحيد عائلة عودة الاشهب

الناصرة — ارسلت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب برقية الى رئيس الحكومة ورئاسة الكنيست تحتج فيها على منع بقاء زوجة عودة الاشهب وطفلته في البلاد.

وطالبت ان يلغى هذا المنع لتتمكن هذه العائلة من ان تلتقي بعد تشرد خصوصاً وان عوده الاشهب هو معيل زوجته وطفلته الوحيد.

احتفالات أول أيار

الناصرة — ارسل مؤتمر العمال العرب رسالة الى الهستدروت واتحاد عمال اسرائيل يعرب فيها عن رغبته في توحيد احتفالات ومهرجانات اول ايار ١٩٥٢ وتنظيم اشتراك العمال اليهود والعرب فيها. فيكون عيد العمال رمزاً للتضامن الاممي في الكفاح من اجل السلام والاستقلال والخبز.

الشبيبة تنظم معرضا عن بولونيا

الناصرة — في اجتماع شعبي كبير يوم السبت الماضي حضره القنصل البولوني افتتح في قاعة مؤتمر العمال العرب معرض بولونيا. وفي كلمته الافتتاحية اعرب القنصل عن سروره للحفاوة التي استقبلته الشبيبة بها ووعد ان ينقل تحيات الشبيبة الناصرية الى شبيبة بولونيا.

وتكلم في الاجتماع غسان حبيب وجورج طوبي ومحنا ابو حنا وفي النهاية عرض فيلم بولوني وانشدت فرقة الطليعه.

اهالي كفرناحوم يقررون ارسال وفد ليطالب بحقوقهم

مخيم كفر ناحوم — عقد سكان المخيم اجتماعا شعبيا استعرضوا فيه حالتهم الصعبة وظروفهم القاسية واكواخهم الخشبية والنواقص التي يتألمون منها.

وتحدث عدد منهم عن ضرورة اجراء انتخابات جديدة لان اللجنة القائمة انتخبها السكان حين كان عدد العائلات ٦٠ بينما ارتفع العدد الى ٣١٠ عائلات.

وقد قرر الاجتماع مراجعة الوكالة اليهودية ومطالبتها بتأمين الامور التالية —

١ — تأسيس مكتب عمل في المخيم.
٢ — انشأ فرع لصندوق المرض (كوبات حوليم)
٣ — وضع تلفون عام لاستعماله وقت الضرورة.
٤ — تصليح الاكواخ الخشبية
٥ — انتخاب لجنة جديدة تمثل السكان تمثيلا حقيقيا.

وفي الاجتماع حاول احد اعضاء لجنة المخيم ان يقنع السكان بحسن حالهم وضرورة صبرهم ولكنهم استخفوا برأيه ولم يقتنع به احد.

تهديد شركة نور للكبريت!

تل ابيب — اذاعت ادارة شركة الكبريت «نور» ان نقص الكبريت ناتج عن الخلاف القائم على الاسعار بين الشركة ووزارة الصناعة والتجارة، وان الشركة لن ترسل انتاجها الى الاسواق ما لم يرتفع السعر.

وقد مضى على اختفاء الكبريت ثلاثة اسابيع وتدعي الشركة ان الزيادة ضرورية بعد ان ارتفعت اسعار الخشب والكبريت والورق.

وهكذا ما لم يرتفع سعر الكبريت فستبقى الجماهير بدونه.!!

لا ضرورة للتناقض بين التحريج والرعي

الدحي — طوقت دائرة الاحراش هذه القرية بمناطق محظورة وبذلك هددت مواشي القرية بالفناء.

اننا نؤيد التحريج ولكننا نعتقد بضرورة حماية المواشي وترك مناطق لرعيهم.

وقد علمنا ان اهالي القرية ينظمون انفسهم للنضال من اجل تأمين المراعي لمواشيهم.

من ماسي الحياة في المثلث

قلنسوة — طلبت خديجه زوجة يوسف طه تصريح سفر لتذهب الى طبيب يسعفها في وقت الولادة. فرفض الحاكم العسكري ان يلبي هذا الطلب مما سبب للمرأة نزيفاً دموياً باتت معه في حالة خطرة. ولم تمنح التصريح الا بعد ان اشرفت على الهلاك.

قليلا من الذوق يا دائرة القيم

يافا — رفقه يوسف الصلاحي امرأة مسنة في العقد التاسع لا معيل لها تسكن في يافا وتملك ربع دخل وقف آل الصلاحي الذي يبلغ الوف الليرات.

وقد تقدمت هذه السيدة تطلب حقها من القيم على املاك الغائبين بعد ان وضع يده على الملك واثبتت حقها، فما كان من القيم الا ان خصص لها عشرة ليرات شهريا..!! وفي هذه الاوضاع لا يكفي هذا المبلغ لتسديد اجرة الغرفة والضريبة ومصروف المياه والكهرباء.

قليلا من الذوق يا دائرة القيم فن حقها ان تتسلم حصتها.

سيفشل الشعب سياسة تعيين المجالس القروية

رمزي خوري
سكرتير الحزب الشيوعي منطقة حيفا — عكا

ان سياسة الاستمرار في سلب المواطنين العرب في مناطق الحكم العسكري حرياتهم وحقوقهم الدمقراطية لا تزال من اهم مظاهر الارهاب القومي والتميز العنصري. والرجعية الحاكمة تهدف من وراء هذا الحرمان الى الحد من تطوير القرية العربية وارجاعها الى اسوأ مما كانت عليه ايام حكومة الانتداب البريطانية.

لقد ابطل القرويون، في نضالهم المثابر ضد الارهاب والتميز، الكثير من مظاهر هذه السياسة، وبقيادة الجمعيات التعاونية التي اقامها الفلاحون والعمال، اجبرت الجماهير الحكومة على مساواتهم مع سكان المدن بشأن نقط الالبسة والاحذية ومؤخراً ايضاً اضطرت دائرة المؤن لان توزع اللحم المثلج والمواد الدهنية على عدد من القرى.

ولكن هناك نواقص هامة تتألم منها القرية. فالخدمات الاجتماعية مفقودة، والمدارس تحتاج الى الغرف والاثاث والقرطاسية، والمياه غير مؤمنة وقد بيعت تنكة الماء بخمسة قروش في كثير من القرى، والطرقات مليئة بالاوساخ والغبار، والانارة لا تزال حلما بعيدا.

ولا شك ان قضية المواصلات هي من اهم القضايا التي تحتاج الى الحل. فسكان القرى يضطرون الى السير مسافات طويلة للوصول الى الطريق العام وهناك ينتظرون الساعات قبل ان تأتي الباصات وهي مليئة بالركاب فتأخذ البعض وتترك الآخر، واكثر من هذا فهم يركبون سيارات الشحن الخطرة التي تسير على طرقات غير امينة تهملها الحكومة بينما تصرف الالوف وعشرات الالوف على الطرقات الاستراتيجية التي لا تخدم البلاد او سكانها وانما تخدم المستعمرين الذين يستعدون لحرب عالمية ثالثة.

وتجاه هذه الاوضاع الصعبة رفع القرويون شعار انتخاب هيئاتهم المحلية ومجالس قراهم كوسيلة هامة من وسائل كفاحهم من اجل العمل والمؤن والخدمات الاجتماعية وغيرها من النواقص التي يتألمون منها.

وهنا يبدو حرمان المواطنين العرب من حقوقهم الدمقراطية. فعلى الرغم من بيان اصدرته وزارة الداخلية عن « اهتمامها بتأليف مجالس محلية في قرى الاقليات في الجليل الشرقي والغربي » وذلك في عام ١٩٥٠ فاكثرية القرى لا تزال تفتقر الى مثل هذه المجالس.

ان وزارة الداخلية قد تدعي ان الامر ليس بيدها فالقرى لا تريد مثل هذه المجالس وقد رفضتها ونظمت العرائض ضدها ولكن الوزارة ستتجاهل سبب هذه المقاومة. ان القرى العربية لن تقبل مجالس قروية او بلدية تفرض عليها فرضا فلا تعبر عن امالها ولا تناضل من اجل حقوقها.

لقد قام الحكام العسكريون فعلا بعدة محاولات لتعيين مجالس قروية من زلمهم واذنابهم في ربيع سنة ١٩٥١، وقد افشل القرويون مثل هذا التعيين في كفر كنا والرينة وعيلبون والبعنة والرامة وكفر ياسيف وغيرها من القرى، ولكن هذا يدل على ان حرمان الجماهير من حقها الدمقراطي سيفشل وان رغبتها في مجالس شعبية ينتخبها المواطنون قوية عازمة لا يمكن للرجعية ان تتصدى لها.

ان الرجعية الحاكمه تخاف اجراء انتخابات في القرى العربية لانها تريد استمرار الوضع السيء. انها لا تريد مجالس تناضل وتثابر في النضال من اجل المدارس والخدمات الاجتماعية والمواصلات والطرق. وهي تعرف ان انتخابات دمقراطية ستأتي بالحزب الشيوعي الى القيادة، وهذا ما لا تريده لانها تعرف ان الحزب الشيوعي يقف في طليعة النضال من اجل القرى العربية.

ولكن الشعب الذي انتصر في بعض القضايا يستطيع ان ينتصر في كلها ويستطيع ان يفشل التعيين فتقوم مجالس قروية دمقراطية تعمل من اجل الخبز والعمل.

العمال والتصاريح في ام الفحم

ام الفحم — وقع حوالي ٢٠٠ عامل على عريضة موجهة الى وزارة العمل يحتجون فيها على تصرفات مكتب العمل (العسكري) لتميزه في توزيع العمل ومنعه عمليا تصاريح الانتقال لمن لا يحظى «بعطف» الحاكم العسكري.

وتطالب الرسالة حل ازمة البطالة التي استحكمت في المدة الاخيرة.

هيئة ادارية جديدة للمؤتمر في الطيبة

الطيبة — في اجتماع لاعضاء مؤتمر العمال العرب هنا وبعد مناقشة بيان الهيئة الادارية السابقة انتخب المجتمعون هيئة جديدة تألفت من ١١ شخصا. ويقاوم الحاكم العسكري المؤتمر مقاومة شديدة وقد اصدر مؤخرا قرارا يقضي باعطاء العمال المتنسبين الى فرع اتحاد عمال اسرائيل الجديد فرصة العمل لا لسواهم.

فرع لمؤتمر العمال العرب في قلنسوة

قلنسوة — في اجتماع شعبي حضره عدد كبير من عمال القرية تكلم فيه سكرتير مؤتمر العمال العرب في الطيبة، وعبد الحميد ابو عيطه تقرر اقامة فرع للمؤتمر وانتخب هيئة اداريه له.

علاوة الغلاء التي اقرتها الهستدروت لا تسد حاجات الكادحين
استمرار ارتفاع اسعار الحاجيات وضرورة تعديل العلاوة شهريا

تل ابيب – وافقت اللجنة التنفيذية للهستدروت على اتفاقية علاوة غلاء المعيشة مع اتحاد اصحاب الصناعات على اساس ارتفاع جدول الغلاء الجديد اعتباراً من ١٦ آذار ١٩٥٢ . وقد تقرر ان ينال العمال ما يعادل ١٣ نقطة وهي الارتفاع الذي يظهره الجدول . وسترتفع اجور العمال الذين يقبضون ٨٠ ليرة او اقل ١٠ ليرات و٤٠٠ مل اي بنسبة ١٣ بالمئة من الاجر الاساسي .

وتسري هذه الاتفاقية من ١٦/٣/٥٢ وقد تعهد الطرفان ان ينجزا المفاوضات حول تقصير امد اعادة النظر في اتفاقيات العلاوة هذه وتجري الان مرة كل ثلاثة اشهر .

ويذكر القراء ان الحزب الشيوعى طالب ولا يزال يطالب لان يجري تعديل العلاوة شهريا لتتلاءم مع الاسعار الصاعدة يوميا .

من الواضح تماما ان هذه العلاوة الجديدة لن تكفي لسد نصف ارتفاع اسعار المواد الغذائية والالبسة والاحذية ولتغطية مصروفات الخدمات الاجتماعية التي تحتاجها العائلة . فارتفاع الاسعار الذي تبع سياسة بن غوريون الاقتصادية يستمر في صعود ولا يمضي يوم دون ارتفاع جديد . فقد قررت مثلا دائرة النسيج في وزارة التجارة والصناعه رفع اسعار الخيوط ١٢١ بالمئة مما سيؤدي الى ارتفاع جديد في اسعار الالبسة والمنسوجات القطنية عامة .

ولنقدر سخف هذه العلاوة الجديدة نستعرض ارتفاع الاسعار منذ كانون الاول عام ١٩٥١ : الخبز ١٨ بالمئه ، اللحم المجفف ٨٧ ، البيض ٤٥ ، الحليب ٥٠ ، البطاطا ٢٧ ، الشعرية ٣٣ ، سمك الفيله ١٢٠ ، الشاي ٩٢ ، السبيرتو ١٢٠ ، الكورنفلور ٩٦ ، المواصلات ٢٥ الوقود ٧٥/١٥٠ ، الصابون ٣٠ ، معجون الاسنان ٤٧ وقس على ذلك .

وبالاضافة الى كل هذا فالعامل مضطر الى دفع ضريبة دخل على هذه العلاوة مما يخفض فائدتها تخفيضا كبيرا .

واذا اعتبرنا ان العلاوة الضئيلة قائمة على اساس ارتفاع جدول شهر شباط الذي لا يتناسب مع الجدول الحالي، ادركنا ان العلاوة لا تفيد مطلقا .

ان قيمة اجرة العامل قد انخفضت كثيرا ومعها مستوى معيشة الجماهير .

فلا غرو بعد هذا ان يقتنع العمال بما دعا اليه الحزب الشيوعي وهو رفع الاجور ٤٠ بالمئة وتنظيم جدول يعبر بدقة عن ارتفاع الاسعار ومن ثم ان تجري التعديلات شهريا لا كل ثلاثة اشهر .

قوات البوليس ترهب السكان وتستلم الزيت بالقوة
محكمة العدل العليا تصدر امرا مبدئيا ضد هذا العمل

الرامة – بكافة اساليبه الفظة الوحشية اراد البوليس هذا الاسبوع استلام زيت المنتجين في الرامة . ولان السكان رغبوا في الدفاع عن حقوقهم حاصر القرية بقوات كبيرة وقام باعتقالات واسعة شملت امرأة في الستين وامرأة حاملا وعدداً من الاطفال من بين ستين معتقلا وضعهم في باحة العراء على مقربة من مركز بوليس مجد الكروم.

والقضية ترجع الى خلاف بين المنتجين ودائرة المؤن ، التي فرضت سعر ٢٩٠ ليرا لطن الزيت و٣٥٠ ليرا لطن الزيتون مع ان اربعة اطنان من الزيتون تكاد لا تكفي لانتاج طن واحد من الزيت .

هذا وقد سبق ان اصدرت محكمة العدل العليا في ١٨ – ٥ – ٥١ قراراً حظرت فيه على السلطات استلام الزيت في العام الماضي الا بسعر ٤٠٠ ليرا للطن الواحد . وكان من المتوقع بعد ارتفاع الاسعار العامة ان تقرر دائرة المؤن سعراً يزيد على ٤٠٠ ليرا لا تخفيض سعر المحكمة وجعله ٢٩٠ .

وقد أثار هذا العمل الوحشي نقمة واستياء عاماً في القضاء فأصدرت لجنة المنطقة للحزب الشيوعي نداء استنكرت فيه هذا العدوان ، وزار القرية عضو الكنيست توفيق طوبي يصحبه رمزي خوري ويوسف عبده للتحدث مع السكان والاستماع الى ظلاماتهم.

وقد زار وفد من منتجي الرامة الكنيست وتحدثوا مع النواب العرب سيف الدين الزعبي ومسعد قسيس وصالح خنيفس في هذا الموضوع فلم يهتموا بالامر ، بل اكثر من هذا فقد امتدحوا الحكومة لمساواتها الاجور واسعار المنتجات الزراعية . اما النائب الشيوعي اميل حبيبي فعلى أثر مراجعة الوفد له أثار القضية حالا واستنكر عمل البوليس وطالب ان تكون مساواة اسعار الانتاج عملية .

هذا وقد صدر صباح الاربعاء قرار من محكمة العدل العليا في القضية التي رفعها باسم المنتجين المحامي حنا نقاره ، والقرار يدعو السلطات المسؤولة الى ايقاف عملية استلام الزيت والمثول امام المحكمة لتفسير موقفها ومن ثم تعيين اسعار معقولة للزيت .

موت شيخ
جريمة جديدة يسببها البوليس

مخيم كفار عانه – «يحرص» السيد ميلر المسؤول عن المخيمات في الوكالة اليهودية على تنفيذ برامج الاستيعاب وهو «دائب» على «تحسين» حالة القادمين . وفي المدة الاخيرة استدعى البوليس لطرد عائلات هذا المخيم لحرصه على هذه الاهداف .

ومن ضحايا هذه العملية كان الشيخ عزره عبد الله وهو في الثمانين من عمره انتقل من مخيم زرنوقه مع اولاده لانه بقي عاطلا مدة ثلاثة اشهر .

وقد هاجم البوليس هذا الشيخ ودفعه الى السيارة فوقع على الارض مغميا عليه وفي المستشفى شل لسانه وقضى نحبه بعد وقت قصير .

ان تكرار هذه الحوادث يثير اشد النقمة ضد الجهاز الارهابي الذي خلقته حكومة بن غوريون .

١٣٠٠ عامل نسيج تهددهم البطالة

حيفا – عندما اتى عمال شركة آتا للمنسوجات الى اعمالهم صباح يوم الاربعاء الماضي فوجئوا باعلان ينبئهم بان الشركة ستتوقف عن اعمالها وستسرح عمالها تدريجيا ، بسبب انقطاع الغزولات والمواد الخام الاخرى اللازمة ويبلغ عدد العمال ١٣٠٠ .

وسيعقد العمال اجتماعا عاما لبحث هذه القضية خصوصا وأن لجنة العمال المبائية لم تصدر بعد بيانا عن الوضع .

الاطباء يحذرون من نتائج قلة الغذاء ويطالبون بحل أزمة المواد الطبية

تل ابيب – في مؤتمر الاطباء الذي عقد في الاسبوع الماضي ابدى المشتركون قلقهم من جراء انخفاض التغذية في البلاد . وقد قرروا ان تقوم اللجنة المركزية بعقد اجتماع لجنة التغذيه لبحث هذه القضية الهامة .

وكان قد صرح اعضاء اللجنة المركزية الاطباء ، افيغدور وكاتزنلنبوغن وبرديان ، قبل المؤتمر ، ان الخطر يتهدد السكان من جراء سوء التغذية وان قلة الغذاء سيظهر اثرها المؤلم مع مرور الزمن .

وقرر المؤتمر تجنيد الاطباء في مخيمات القادمين الجدد في ساعات الطوارىء والعمل على توسيع كلية الطب في القدس نظرا لحاجة البلاد الماسة .

وطالب ايضا ان تتغلب الحكومة على ازمة المواد الطبيه التي هددت حيفا والمدن الاخرى قبل اشهر وان تؤمن الصحف والكتب العلمية .

الالوف تتجمهر لتستنكر المحادثات مع بون

تل ابيب – تجمهرت الالوف من سكان تل ابيب مساء يوم الاحد الماضي تلبية لدعوة الحزب الشيوعي في ساحة مغربي للاحتجاج على بدء المفاوضات مع حكومة المانيا الغربية الفاشية (بون)

وقد تكلم في الاجتماع عضوا الكنيست ماير فلنر واستر فلنسكا .

وفي خطابها بينت الرفيقة استر فلنسكا المغزى السياسي لهذه المفاوضات ووصفتها بانها خطوة سياسية من نتائجها الاعتراف بحكومة بون .

ودعا الرفيق فلنر كل شخص لم يفقد ضميره الانساني وكرامته القومية ان يقاوم هذه المفاوضات التي تستهدف تسوية العلاقات مع حكومة نازية تعمل مع المستعمرين لشن حرب عالمية جديدة .

وقد قابلت الجماهير موقف الحزب الشيوعي بالتأييد الواعي العميق .

عصابات المباي لارهاب سكان المخيمات

مخيم نحلات يهودا – يفتقر سكان هذا المخيم الى كافة الخدمات الصحية ويسكنه ما يقرب من ٢٠٠ عائلة دون ترخيص .

وبدلا من ان تقوم الحكومة باصلاح الحالة فهي تنظم عصابات مأجورة من المباي لشن حملة ارهابية وحشية ضد اعضاء الحزب الشيوعي وتستعمل المدارس منابر للتهجم على الشيوعيين ولاثارة النعرات العنصرية .

وفي المخيم عدد كبير من العاطلين عن العمل لا يجدون مجالا للالتجاء الى مكتب العمل الذي يفتح ابوابه في ساعة متأخرة .

ولكن الجماهير تزداد التفافا حول القوى الدمقراطية لاحباط المؤامرات التي تقودها هذه العصابات .

قضية الماء

مخيم سكية (أ) – يتألم السكان هنا من قضية الماء فهم مضطرون الى نقل المياه مسافه طويلة من مكانها الى خيمهم وقد أرسل الينا رب عائلة يشكو من ان اولاده الصغار ينقلون المياه بدلا من ان يكونوا في المدارس وروضات الاطفال.

الجماهير اليهودية والعربية تستنكر حوادث الرملة وتطالب الكنيست بوضع حد للعدوان العنصري

الرملة – في اجتماع عقده سكان الرملة العرب للاحتجاج على الاعتداءات العنصرية التي تقوم بها العناصر المأجورة ضدهم ، انتخبوا لجنة من خمسة اشخاص مهمتها الاتصال بالاحزاب والمنظمات ، وتنظيم مكافحة الارهاب ، والاتصال بحاكم المنطقة والبلدية في هذا الشأن .

ومن اجل الاحتجاج على هذه الاستفزازات عقد الحزب الشيوعي اجتماعا شعبيا كبيرا ، حضرته جماهير عربية ويهودية وتكلم فيه شلومو شملي عضو البلدية الشيوعي والرفيق سليم قتال .

وقد استنكر الخطيبان اعمال الارهاب الموجهة ضد العرب واكدوا انها ستصيب اليهود في المستقبل ما لم تقض عليها الجماهير المتآخية .

وقد ارسل المجتمعون برقية احتجاج الى الكنيست طالبوا فيها بوضع حد لهذه الحوادث .

ويطالب كادحو الرملة اليهود والعرب باجراء تحقيق عاجل في قضية الشيخ ابو زايد الذي توفي اثناء الموجة العنصرية السوداء .

السجون للمطالبين بالخبز والعمل

القدس – حكمت المحكمة هنا على ستة من القادمين الجدد من قرية سريس بالسجن مددا تتراوح بين شهر وستة اشهر . وكان قد اعتقل هؤلاء بعد مظاهرة سار بها السكان امام الوكالة اليهودية هنا في كانون الاول الماضي مطالبين بالعمل .

وتعم السكان موجة استياء عميقة فهم يعيشون في اوضاع لا تطاق وفي بطالة مستمرة والحكومة تلقي بهم في السجون لانهم يطالبون بالخبز والعمل.

عمال المعسكرات يقاومون الطرد السياسي

رحبوت – رفض عمال معسكرات الجنوب الموافقة على محاولات تفريق صفوفهم في اجتماعهم الكبير بطرد عاملين لآرائهم السياسية . وقد حاول سكرتير عمال الجيش المبائي تبرير هذا العمل ولكن العمال شجبوا موقفه واصروا على مطالبتهم بارجاعهما .

وكان العمال قد اضربوا اضرابا انذاريا ضد هذا الطرد مما اضطر الادارة ان تعيد احدهما . ولايزال العمال يصرون على اعادة الآخر، شفيتسر سكرتير لجنتهم وقد اعلنوا انهم لن يقبلوا بديلا له .

النائب طوبي
يؤمن مواصلات عرابة البطوف

حيفا – افادت المذكرات التي ارسلها عضو الكنيست توفيق طوبي حول قضية المواصلات لقرية عرابة البطوف، اذ تلقى مؤخرا من وزير المواصلات كتابا يشير الى ان مراقب السير على الطرق قد نظم خطا تسير فيه الباصات بين دير حنا والناصرة يمر بعرابة وسخنين وشفاعمرو وقد جاء في الرسالة ان خطا آخر سيمر بطريق دير حنا – عرابة – سخنين – عكا

يعقوب زلبر يعارض في فرض الضرائب على الكادحين

تل ابيب – اثناء بحث المجلس البلدي للميزانية تكلم العضو الشيوعي يعقوب زلبر فهاجم الاقتراح القاضي برفع الضريبة العامة ٨٠ بالمئة وضريبة الماء ٣٥ بالمئة والخدمات الثقافية ٥٠ بالمئة والصحة ٦٠ بالمئة والخدمات الاجتماعية ٦٧ بالمئة لكون هذه الزيادات ستقع اعباؤها على جماهير الشعب العامل

وذكر في نقاشه ان الشركات الكبيرة التي تكدس الاموال والبرجوازية الكبيرة صاحبة الارصدة الكبيرة في البنوك لن يصيبها شيء . فضريبة الاراضي بقيت على حالها مع ان اسعار الاراضي ارتفعت ثلاثة اضعاف .

وندد الرفيق بسياسة الانفاق واشار الى ان البلدية لا تنفق الاموال الكافية على انشاء الطرق وتوسيع رياض الاطفال والمدارس والمستوصفات وهي لم تخصص اي مبلغ لمساعدة ضحايا الفيضانات .

ثم خلص الى الوضع العام فقال لا يمكن الفصل بين ميزانية البلدية وبين الوضع الاقتصادي العام ، فما دامت الحكومة تزيد الميزانية الحربية وتبني القواعد العسكرية للاعتداء على الاتحاد السوفياتي فلن تتمكن من مساعدة البلديات بالاموال فتقترح عليها زيادة الضرائب وافقار الكادحين.

ودعا الى اتباع سياسة تعتمد على السلام اذ في مثل هذا الوضع تستطيع البلدية القيام بواجبها .

تبرأة محمد ابو سارة امام محكمة عسكرية

الطيبة – جرت يوم الخميس الماضي محاكمة الرفيق محمد ابو ساره امام المحكمة العسكرية هنا بتهمة انه دعا الى « مقاومة البوليس » مما سبب « تعريض امن الجمهور الى الخطر» .

والتهمة ترجع الى ١٠ آب ١٩٥١ حيث نظم الحزب الشيوعي اجتماعاً احتفاليا لمناسبة نجاحه في انتخابات الكنيست حضره عضوا الكنيست ماير فلنر واميل حبيبي .

وفي ذلك اليوم اعتدى المأجورون على اعضاء الحزب فما كان من البوليس الا ان اعتقل الشيوعيين وبينهم ابو ساره وترك المعتدين .

وقد اتضح للمحكمة كذب ادعاء البوليس بعد ان شهد شهود الدفاع وبينهم ماير فلنر .

وقد اعلنت المحكمة براءة الرفيق ابو ساره وقابل الجمهور المنتظر قرارها بالغبطة .

وعقدت الجماهير اجتماعا شعبيا تكلم فيه ماير فلنر وقال ان الحزب الشيوعي سيثابر في نضاله لاجل الغاء الاحكام العسكرية .

المباي توافق
على كل ما هو ضد القادمين

تل ابيب – وافقت الاكثرية المبائية في مركز نقابه الموظفين على قرار الحكومة الذي يضيق على حريات الموظفين ويسيء الى شروط عملهم ويفرض عليهم العمل ٤٧ ساعة اسبوعيا .

وقد اثارت هذه الموافقة موجة استنكار بين الموظفين وخصوصا بعد ان قررت الحكومة فصل الف منهم وبذلك سلطت سيف ارهاب الطرد على رقابهم

تمن زيادة اجور المراقبين

طبريا – علم مراسل قول هعام في طبريا ان اجور المراقبين على اعمال الاحراج في طبريا وصفد وغيرها قد زيدت .

وعقد لهؤلاء الموظفين اجتماع باشتراك مدير العمل ، وهناك قيل لهم: انكم تنالون هذه الزيادة مقابل شرط واحد وهو ان تشغلوا العمال اكثر ما يمكن ...

القيم يوءجر اراضي لاجئين لكبار الملاكين

شفاعمرو – ارسل لاجئو هوشه والكساير وعددهم ٢٥٠ نسمة عريضة الى رئيس واعضاء الكنيست يطالبون فيها بارجاعهم الى قريتهم وتحرير اراضيهم .

وكغيرهم من اللاجئين يعتبرهم القيم غائبين وفي هذه السنة كما في السنة الماضية رفض تأجيرهم اراضيهم واجرها للاقطاعيين والملاكين الكبار .

ويناشد هؤلاء اللاجئون الحكومة ان تهتم بقضيتهم فتحقق في اعمال القيم الذي جردهم عمليا من مورد رزقهم الوحيد .

صدر الاتحاد

مطالب سكان مخيم كفر نحمان

كفر نحمان – شب حريق في الكوخ الخشبي ٣٢٨ واتى عليه وعلى ما فيه من متاع . ولولا روح الشباب الطيبة في المخيم لامتد اللهب وسبب خسائر فادحة .

وقد جاءت سيارة الاطفاء بعد ان انتهى الامر وابدى قائدها انزعاجه لان السكان طالبوا بالاطفائية «لسبب بسيط»

هذا ويطالب السكان بسيارة دائمة لتسد حاجاتهم الملحة وبتلفون للمخيم وبتعبيد الطريق بين المخيم ورعنانة لتصلها الباصات فلا يضطر السكان للسير مسافة طويلة في الارض الوعرة .

اجتماع كبير يطالب باطلاق سراح سجناء

كفر اونو – عقد سكان المخيم هنا اجتماعا كبيرا اشترك فيه اربعمئة شخص للاحتجاج على سجن خمسة من سكان المخيم الذين اعتقلوا عندما كانوا ينتظرون في الدور في موقف الباصات بعد المظاهرة التي مشت في ٢٠/٢/٥٢

وطالب المجتمعون باطلاق سراح السجناء حتى استئناف قضيتهم ، وبدأوا بجمع التواقيع على عريضة لهذا الغرض ، وباجراء انتخابات للجنة للمخيم تناضل من اجل مطالبهم .

اعلان

اجتماعات شعبية للحزب الشيوعي
ضد سياسة التجويع الاقتصادية

يتكلم فيها صموئيل ليتفاك

صفد

يوم الجمعة ٢١–٣–٥٢ الساعة السابعة

في نادي الحزب

طبريا

يوم السبت ٢٢–٣–٥٢ الساعة السابعة

في نادي الحزب

العفولة

يوم الاحد ٢٣–٣–٥٢ الساعة ٦,٣٠

❀ ❀ ❀

ستعرض افلام في نهاية هذه الاجتماعات .

اجتماعيات

الناصرة : – رزق صديقنا نمر اسعد مولوداً سماه اسعداً فتهانينا للوالدين .

حيفا : – خلية قيسارية تتقدم بتهانيها الرفاقية للرفيق حسن ابو حلاوة بمناسبة خطبته وتتمنى له ولخطيبته تمام السعادة.

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس

يوسف حبيب حجار حيفا هوية رقم ٤٨٧٩٤ ورخصة البحر ودفتر الخدمات الصحية .

سعيد حسن محمد ابو على سخنين هوية ٩٧٩٣٠

صفوت صالح بداح كابول هوية ٤٥٣٢٥

نمر عيسي خليل بريق ابو سنان هوية ٨٨٢٤٧

محمد وجيه عرابي حيفا هوية ٧٠١٣٩

رسمية عمر من الناصرة هوية رقم ٤٤٢٠٧٠

خالد رضوان العيلة من الناصرة هوية رقم ١٠٣٥٠٧٢

فرحات حسن محمد من الناصرة هوية رقم ٢٥٩٨٧

مصطفي محمود عيد من المشهد هوية رقم ٦٣٤٢٦

داهود حنا حنا من سخنين هوية مدنية رقم ٢٠٧٠٧

نظيم حسن درويش من جولس هوية رقم ٨٧٨١٤

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

الادارة : شارع الخوري رقم ٢٥ – حيفا

ص.ب. ١٠٤ تلفون ٢٥٩١